ROYAUME DU MAROC

المملكة المغربية



DIRECTION REGIONALE DE
TAZA-ALHOCEIMA-TAOUNATE

المديرية الجهوية
لتازة– الحسيمة–تاونات

مذكـــــرة حـــــــول النتائــــج الأوليـــة
للإحصـــــاء العـــام للسكـــان و السكنـــى 2014 بإقليم الحسيمة

تنفيذا للتعليمات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله المتضمنة في الرسالة الملكية الموجهة لرئيس الحكومة بشأن إنجاز الإحصاء العام للسكان و السكنى في سنة 2014 وانسجاما مع توصيات الأمم المتحدة التي تنص على إجراء هذه العملية على الأقل مرة كل عشر سنوات، فقد أنجزت بلادنا سادس إحصاء عام للسكان و السكنى خلال الفترة الممتدة من فاتح شتنبر 2014 إلى العشرين منه. وذلك بعد إحصاءات 1960 و 1971 و 1982 و 1994 و 2004.

وقد عبأت هذه العملية الوطنية الكبرى مختلف الوسائل التكنولوجية و التنظيمية و التواصلية المتاحة خلال مختلف مراحل إنجازها، كما أن مطابقة هذا الإحصاء منهجيا ومضمونا ومسطريا مع المعايير المعتمدة في هذا الشأن من لدن هيأة الأمم المتحدة بوأه مكانة متميزة مقارنة مع باقي الإحصاءات الوطنية السابقة من حيث شموليته للساكنة بمعدل استثنائي وصل إلى 98,62%.

فعلى صعيد إقليم الحسيمة، بينت نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014 ما يلي :

عـــدد السكـــان

يتضح من نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014 أن عدد السكان القانونيين بإقليم الحسيمة قد بلغ في فاتح شتنبر 2014، 399654 نسمة، منهم 399418 مغربي و 236 أجنبي.

ومقارنة مع الإحصاء العام للسكان و السكنى لسنة 2004، فإن عدد السكان بإقليم الحسيمة قد عرف زيادة إجمالية بلغت أربعة آلاف نسمة وهو ما يعادل1,01% و يؤشر على معدل نمو ديموغرافي سنوي بلغ، خلال العشرية السابقة، 0,1% مقابل 0,3% مابين 1994 و 2004.

وبالنسبة لتطور عدد الأسر، فقد أبانت نتائج الإحصاء العام للسكان و السكنى 2014 أن عدد الأسر بإقليم الحسيمة قد انتقل من 67075 أسرة سنة 2004 إلى 79326 أسرة سنة 2014 مسجلا بذلك زيادة إجمالية تقدر ب 12251 أسرة أي ما يعادل 18,3%.

وفيما يتعلق بمتوسط حجم الأسر بالإقليم، فقد عرف انخفاضا حيث انتقل من 5,9 أفراد لكل أسرة سنة 2004 إلى 5,04 أفراد لكل أسرة سنة 2014، في الوقت الذي بلغ هذا المتوسط 4,6 أفراد لكل أسرة على المستوى الوطني.

التـــوزيـــــع حســــب وســـــط الإقامـــــة

يتبين من توزيع السكان حسب وسطي الإقامة، أن ساكنة إقليم الحسيمة تتوزع بين 262285 نسمة بالوسط القروي و 137369 نسمة بالوسط الحضري، وبالتالي فإن ساكنة الوسط الحضري بإقليم الحسيمة عرفت زيادة إجمالية تقدر ب 18906 نسمة وهو ما يعادل 16% ويؤشر على معدل نمو ديموغرافي سنوي بلغ، بين سنتي 2004 و 2014، 1,5 % . أما فيما يخص ساكنة الوسط القروي، فإن عددها الإجمالي قد عرف تراجعا، مقارنة مع سنة 2004، قدر ب 14896 نسمة وهو ما يعادل 5,4- % وبالتالي تم تسجيل معدل نمو سنوي سالب قدره 0,6- %.

ومن جهة أخرى، يبين التوزيع حسب وسط الإقامة أن نسبة التمدن بالإقليم أصبحت 34,4% سنة 2014 مقابل 30% سنة 2004، كما تجدر الإشارة كذلك إلى أن نسبة التمدن هاته تبقى بعيدة عن تلك المسجلة على المستوى الوطني و التي بلغت 60,3% .

التوزيــــع حســب الجماعـــات

يتضح من خلال نتائج الإحصاء العام للسكان و السكنى 2014 أن كل الجماعات الحضرية بالإقليم عرفت زيادة في عدد سكانها و ذلك بنسب متفاوتة، حيث سجل أعلى معدل تزايد إجمالي بين سنتي 2004 و 2014 بجماعة امزورن (27,4+%) تليها جماعتي بني بوعياش و أجدير (18+%)، ثم جماعة تارجيست (15,8+%)، فيما حلت بلدية الحسيمة في المرتبة الأخيرة بزيادة لم تتعد 2,5+%.

وفيما يتعلق بالجماعات القروية بالإقليم، أظهر الإحصاء العام للسكان و السكنى لسنة 2014 أن قرابة نصف هاته الجماعات عرف تراجعا في عدد سكانها، حيث تبقى جماعات لوطا (30-%) وشقران (29,7-%) وأربعاء تاوريرت (28,7-%) وتيفروين (25,4-%) وسيدي بوزينب (24-%)على رأس هاته الجماعات. وفي المقابل عرفت بعض الجماعات القروية زيادة في عدد سكانها، ويتعلق الأمر أساسا بجماعة إزمورن (16+%) وآيت قمرة (14+%) وبني بوشيبت (11,5+%) وإساكن (11+%) وبني بشير(9,5+%) وكتامة وتامساوت (9+%).

وقد عرفت بعض الجماعات القروية شبه استقرار في عدد سكانها، خلال العشرية السابقة، ويتعلق الأمر خاصة بجماعات تغزوت وبني جميل وزرقت ومولاي أحمد الشريف.